

شخص كان يعمل بترويج المخدرات والحشيش وأزهقت الكثير من الأرواح بسببه والآن تاب فماذا عليه؟ اللحيدان

صالح اللحيدان

كنت منذ اكثر من خمسة من عشرين عاما اقوم بترويج حبوب مخدرة وبعض المواد الاخرى مثل الحشيش وتضرر بهذا الامر اكثر من

مئة شخص اعرف بعضهم بل ان بعضهم حصلت له مشاكل كبيرة - [00:00:00](#)

ودخل السجن بعضهم ومات من جراء استعمالها استعمالا مفرطا وشخص اخر تعاطى هذه الحبوب واخذ افراد عائلته قبل حوالي

اثني عشر عاما وحصل له حادث فمات جميع من معه قصص اخرى كثيرة لا احصوها. حولت حياتي الى جحيم. وهي تمر علي في

ذهني كل لحظة. ساقول لكم حالي الان ولا ارجو منكم عطا او شفقة. لكن - [00:00:13](#)

لهو الحق والله لا تفوتني صلاة فريضة في المسجد الا في اضيق الحدود. احافظ على النوافل اصوم ثلاثة ايام من كل شهر اقرأ القرآن

كثيرا والحمد لله على كل حال - [00:00:36](#)

لكن يا فضيلة الشيخ لا زلت انظر الى هذه الارواح التي ازهقت والاسر التي ضيعت والاخلاق التي هدمت بسبب صنيعي ومن معي

فماذا علي تجاه الباقيين منهم؟ هل علي دفع دية او كفارات معينة؟ مع العلم اني اعرف الان بعض من كان - [00:00:46](#)

ومعي في السابق في الترويج وحاولت نصيحتهم فهدوني بالقتل والايذاء فامسكت عنهم. دلوني على الحكم الشرعي الذي يريحني

من العناء واكثروا لي ولا مثالي من الدعاء حفظكم الله وفقكم وكفانا والمسلمين جميعا شرور هذه الافات - [00:01:01](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده وخليته ورسوله الذي بعثه جل وعلا رحمة للعالمين.

صلي وسلم ما ذكرته يدمي القلب ويجرح الكبد - [00:01:19](#)

ويشعر بانه كم وكم من ضحايا لهذه المواد المدمرة التي قذفها علينا المفسدون في الارض وتلقناها مفسدون فنسأل الله اللطف اما

انت توبتك لا شك بحول الله انها نافعة فان الله جل وعلا ارحم الراحمين يغفر الذنوب جميعا لمن صدق في التوبة - [00:01:44](#)

ومن كنت سببا فيما نالهم من كربا وكروب ومصائب وخطوب ومصائب وخطوبة تلتقون عند الله جل وعلا ويا ليت من يتعاطون هذه

المواد ومن يروجونها ومن يترقونها يتنبهون لعواقبها ويتذكرون عرضا - [00:02:27](#)

فعلى الله جل وعلا يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم فان هذه المواد الخبيثة الخطيرة كانت في السابق اشبه بنواذر

الامور وكانت عقوباتها عقوبات خفيفة - [00:02:59](#)

فتنبهت السلطة في المملكة وريب ولي الامر في عهد الملك خالد والملك فيصل في اخر عادة وفهد واخوانهم الى الخطر الكبير الذي

يتهدد البلاد تعرض الامر على هيئة كبار العلماء - [00:03:24](#)

وطلبوا اعطاء رأيا شرعي في معالجة هذه الامور فصدرت من هيئة كبار العلماء قرارات تبين ان تعذيرات الشريعة الاحكام التعزيرية

التي تصدر في حق المفسدين في الارض هي من انجع العلاج - [00:03:50](#)

اذا خدم هذا العلاج وايضا فيما يتعلق بالمكافحة وحراسة منافذ البلاد من الخارج وجدت الدولة في هذه المعالجات الا ان منافذ

المملكة و حدودها الطويلة من بر وبحر سببت شيئا كثيرا - [00:04:20](#)

فتأتي انواع من المخدرات من الشمال والشمال الشرقي والشرط والجنوب والجنوب الغربي وجنوب الشرقي عبر البحر ومنافذ

السيارات او عن طريق الشاحنات اللاتي تأتي من السماء الواجب على كل من علم - [00:04:55](#)

بقيام احد بهذه بهذا الفساد ان يبادر الى تبليغ الجهات المسؤولة وان يتوثق لذلك وهو بهذا العمل لا يكون عدوا لمن يبلغ عنهم بلع
عمله ذلك من صيانتهم ودفع اذاهم وكف شرهم وكف الشر عنهم - [00:05:24](#)

تنوعت هذه المخدرات لا شك ان من افتكها نوعا ما يبدو انه خلاصة الحشيش صار يؤتى به بطرق غاية في الاستخفاء واضطرت
الدولة الى عمل ما يكتشف ذلك الناس الذي - [00:05:52](#)

يستخدمه للناس وبعضهم يستخدمه بنفسه بالذات جسده ولهذا فان عقوبة من يهرب ان يأتي المخدرات من خارج المملكة الى
المملكة عقوبة العقوبة في حقه القتل وليس بالكثير لان قتل واحد كاد ان يقتل عددا كبيرا من الناس - [00:06:21](#)

وما ورد في عرض هذا السائل بما قد قام به وهذا يبدو ان ثمرة عمله ليست بالكثيرة لانه يذكر مئة او اكثر بقليل فما الظن بمن يهرب
في لوات من بعض انواع المخدرات كهروين - [00:06:53](#)

او يورد اطنانا من الحشيش استخلاص روحه روح الحشيش التي منها الهروين ماذا تفعل ان بعض انواع الحشيش المخدرات ففي
مرة واحدة تقرب الشخص مروجاً بل تقدمه مستهلكا ومدمنة ولو كانت لمرة واحدة - [00:07:20](#)

على الالباء ان يكشفوا اسرار بنيتهم ويبلغ عنهم لا عداوة بهم ولا حبا لا يذاهم ولكن من اعمال الرحمة بهم فان جميع العقوبات الشرعية
اما انها رحمة للمعاقب واما انها رحمة للمعاقب وللبلد الذي وقعت فيه الجريمة - [00:07:55](#)

والقسوة في علاج الامراض الخطيرة انما هي من الرحمة كما يقول ذاك فقسي ليزدجر ومن يقوى حازما فليكسوا احيانا على من
يصلي نصيحتي لك ايها لا اقول السائل ايها المستعز - [00:08:30](#)

لحقة من حياتك التي كانت مليئة بالشرور ومحدثة انواعا من الاضرار ان تكثر من طاعة الله وان تخبر عن كل من تعلمه السائر في
هذا الطريق واخبارك ليس للوقعة به - [00:08:54](#)

وانما بكف شره واستصلاحه فانت لا اقول بذلك معاديا له ولا تكون مريدا لالاساءة به وانما تكف شره لتنصره فان الحديث الصحيح
يقول فيه الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم - [00:09:19](#)

انصر اخاك ظالما او مظلوما فقال الصحابة هذا اخي انصره مظلوما فكيف انصره ظالما؟ قال تكفه عن الظلم ينبغي ان تنتبهوا ايها
المستمعون من رجال ونساء ومن فتيان وفتيات كم من فتاة اوقعها حب المخدرات - [00:09:47](#)

في واستنطع الرذيلة فلم تعطى مرادها الا بارخاص عرضها. هم وكم لمن رمى اهل بيته في الرذيلة لينال هذا الشر والبلاء فنسأل الله
العافية. ونسأله ان يوفق ولالة امرنا ويزيدهم قوة وصرامة - [00:10:09](#)

في تنفيذ العقوبات الشرعية في حق هؤلاء المجرمين لا للانتقام والايذاء وانما لحماية الامة من شرهم اليس المرء يقطع طرف منه
حماية من سريان الداء الذي اصاب ذلك الطرف ليست تقطع الرجل لان لا يسري ما اصابه من مرض على الجسد كله؟ اليس تقطع اليد
الى غير ذلك؟ فنسأل الله اللطف والله اعلم - [00:10:35](#)